

نهج السعادة

[229] من الجزء الثاني، من المعاني، 257: انه خرج امير المؤمنين (ع) على اصحابه وهم يتذاكرون المروءة، فقال: أين انتم من كتاب الله؟ قالوا: يا امير المؤمنين في أي موضع؟ فقال: في قوله عزوجل: ان الله يأمركم بالعدل والاحسان (43)، فالعدل: الانصاف، والاحسان: التفضل. وروى الصدوق (ره) أيضا، في الحديث الثاني، من الباب مرفوعا: ان معاوية سأل الامام المجتبى (ع) عن المروءة. فقال (ع): شح الرجل على دينه، واصلاحه ماله، وقيامه بالحقوق. فقال معاوية: أحسنت يا ابا محمد، أحسنت يا ابا محمد. قال: فكان معاوية يقول بعد ذلك: وددت أن يزيد قالها وان كان أعور. وروي أيضا في الحديث الثالث، من الباب معنعنا، عن الامام الصادق (ع) قال: كان الحسن بن علي عليهما السلام في نفر من اصحابه عند معاوية، فقال له: يا ابا محمد أخبرني عن المروءة. فقال: حفظ الرجل دينه، وقيامه في اصلاح ضيعته، وحسن منازعته، وافشاء السلام، وليكن الكلام، والكف والتحبب الى الناس. وروى أيضا معنعنا، في الحديث الرابع، من الباب: ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال لابنه الامام المجتبى عليه السلام: يا بني ما المروءة؟ فقال: العفاف واصلاح المال. وروى أيضا، في الحديث الخامس، من الباب معنعنا، انه سئل الامام المجتبى عليه السلام عن المروءة، فقال: العفاف في الدين، وحسن التقدير في المعيشة، والصبر على النائية. وقال عليه السلام: السداد دفع المنكر، بالمعروف، والشرف اصطناع العشيرة وحمل الجريرة، والمروءة العفاف واصلاح المرء ماله، الخ. كما _____ (43)

الاية 90، من سورة النحل. _____